

المحرر في الحديث 21 معالي الشيخ أ.د سعد الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:00:00](#)

لأنك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - [00:00:22](#)

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:42](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في شرح كتاب المحرر للحافظ ابن عبد الهادي المقدسي رحمه الله تعالى - [00:00:57](#)

وهذا هو اللقاء الثاني عشر قد ابتدأنا في اللقاء الماضي كتاب الصلاة وقرأنا ايضا باب فرض الصلاة وشيئا من باب مواقيت الصلاة وبينا اوقات الصلوات فيما مضى ثم بينا ان الاصل استحباب التبكير - [00:01:16](#)

بالصلوات الا في موطين وقع الخلاف فيهما. الاول في صلاة الفجر وقد ذكرنا الخلافة الفقهية الواردة في ذلك والساني في صلاة الظهر عند اشتداد الحر ولعلنا ان نقرأ حديث ابي هريرة في هذا الباب. نعم - [00:01:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:02:06](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا - [00:02:22](#)

فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون. نفس. نفى السن في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه - [00:02:38](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب الى عوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة. وفي رواية الى قباء متفق عليه. وفي رواية البخاري وبعض العوالي - [00:02:59](#)

من المدينة على اربعة اميال او نحوه. وعن رافع بن وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم. فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله. متفق عليه - [00:03:18](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم الرسول صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل. وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى. فقال انه وقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق رواه مسلم - [00:03:35](#)

وعن الاحاديث هي وردت في اوقات الصلوات الحديث الاول حديث ابي هريرة مختص بوقت الصيف في شدة الحر. هل الافضل ان يبكر بصلاة الظهر او الافضل ان تؤخر صلاة الظهر - [00:03:56](#)

وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال الصلاة على وقتها وجاء في رواية من روايات هذا

الحديث انه قال الصلاة على اول وقتها على اول - 00:04:20

وقتي ها فمن هل هل يستحب تأخير صلاة الظهر في وقت شدة الحر؟ قال الجمهور نعم واستدلوا بهذا الحديث اذا الحر فابردوا

اي تأخروا بصلاة الظهر حتى يبرد الجو - 00:04:35

فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت نار الى ربها اي انها من حرارتها ومما فيها من النيران اصبحت يأكل بعضها بعضا فاذن لها النبي

صلى الله عليه وسلم ان تتنفس مرتين في الشتاء - 00:04:53

فهذا اشد ما يجده الناس من الزمارير وفي الصيف وهذا اشد ما يجدونه من الحر هذا معناه ان الشمس ان جهنم موجودة اليوم اليس

كذلك وهذا معناه ان العبد يتذكر بشدة الحر وشدة البر - 00:05:13

البرد نار جهنم فيكون هذا من اسباب عمله الاعمال الصالحة التي تؤهله لدخول الجنة ثم اه آ ذكر المؤلف حديث انس ابن مالك في

صلاة العصر هناك اختلاف في اول وقت صلاة العصر - 00:05:32

الجمهور يقولون بدء صلاة العصر بسيرورة ظل كل شيء مثله مرة واحدة وابو حنيفة يقول لا لا يبتدئ العصر الا سيرورة ظل كل شيء

مثليه مرتين والارجح مذهب الجمهور لعدد من الاحاديث منها هذا الحديث الذي ذكره المؤلف ومنه حديث جابر الذي تقدم عنها. قال

كان يصلي العصر - 00:05:56

والشمس مرتفعة حية مرتفعة حية يعني لم يرد اليها ايش؟ ظعف ولا اصفرار فيذهب الذهاب الى العوالي يعني يخرج من المدينة الى

العوالي فيأتيها والشمس لا زالت مرتفعة ما يدل على انهم صلوا - 00:06:24

عند سيرورة ظل كل شيء مثله وفي رواية كان يذهب الذهاب الى قبا قال في رواية البخاري وبعض العوالي من المدينة على اربعة

اميال والميل قد يحتاج الى خمسة عشر دقيقة - 00:06:48

معناه اربعة اميال يحتاج الى الساعة وهذا اذا كان يمشي على قدميه والظاهر من قوله فيذهب الذهاب ومن المعلوم ان وقت ما بين

العصر والمغرب في الصيف اطول بكثير من وقتي - 00:07:10

ما بينهما في الشتاء ثم ذكر المؤلف حديث رافع ابن خديجة حديث رافع تعلق بوقت المغرب وقت المغرب ايضا فيه نزاع في اخره

كل الفقهاء اتفقوا على انه يبتدأ من - 00:07:32

من غروب الشمس لكن ما هي نهايته قال الشافعي بان ما بين الاذان ونهاية الوقت يكفي لسبع ركعات فقط بما يجعله يتوضأ يصلي ثم

يصلي الصلاة والجمهور يقولون لا وقت المغرب يبتدأ من غروب الشمس وحتى - 00:07:52

مغيب الشفق الاحمر وبعض العلماء قال لا حتى يغيب الشفق الاسود ولعل هذا يأتي فيما لكن الكلام كنا نصلي المغرب مع النبي صلى

الله عليه وسلم فينصرف احدا وانه ليبرص مواقع - 00:08:17

نبله يعني المكان الذي يرمي فيه السهم اذا هو يؤخر ولا يقدم يقدم بدلالة ان السفر والنور لا زال باقيا ثم ذكر المؤلف حديث عائشة

وقد ذكرت فيما مضى خلافا فقها في اخر وقت صلاة العشاء - 00:08:37

هل هو بمنتصف الليل كما قال الجمهور او بثلث الليل الاظهر انه الى منتصف الليل لحدث جابر المتقدم وفيه اشكالية في بداية وقت

صلاة العشاء. متى يبدأ؟ الجمهور قالوا بغياب الشفق الاحمر - 00:09:01

هناك قال لا حتى يغيب الشفق بجميع انواعه قالت عائشة اعتمى اي تأخر حتى اصبح الوقت عتمة وظلمة ذات ليلة اي في احدى

الليالي حتى ذهب عامة الليل اي كثير من اجزاء الليل وحتى نام اهل المسجد - 00:09:19

ثم خرج فصلى بجواز التأخير وان الافضل تأخير وقت تأخير اداء صلاة العشاء ما لم يشق على المأمومين استدل بعضهم بهذا

الحديث على ان النوم اليسير لا ينقض الوضوء كما قال مالك على اي صفة؟ قالوا حتى نام اهل المسجد - 00:09:42

ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها اي المستحب ولولا ان لولا ان اشق على امتي رواه مسلم نعم احسن الله اليك. وعن سيار ابن سلامة

قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال - 00:10:05

فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبتان؟ فقال كان يصلي الهجيرة التي تدعوها الاولى حين تحض

الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
00:10:27 -
العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفث من الصلاة الغداة حين يعرف الرجل السهو ويقرأ
بالستين الى المئة وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال - 00:10:49
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا وحيانا اذا رآها
اجتمعوا عجل. واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس متفق عليه - 00:11:06
متفق عليهما وعن عبد الله نعم هذه الاحاديث تبين او تتحدث عن اوقات الصلوات الخمس الحديث الاول حديث ابي برزة لما سئل
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة - 00:11:28
فقال كان يصلي الهجير يعني صلاة الظهر التي تدعوها الاولى سمي بعضهم الاولى حين تدحض الشمس اي تزول الشمس وتنتقل من
كبد السماء الى جهة المغرب ويصلي يعني اذا يصلي في اول الوقت - 00:11:47
ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية اذا ايضا يصلي في اول للوقت قال ونسيت ما قال في
المغرب وغيره بين انه كان يصلي في اول الوقت - 00:12:09
قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء اذا العشاء الافضل تأخيرها قال التي تدعوها العتمة لان الليل تصبح لان السماء تصبح مظلمة
معتمة العشاء كان يستحب تأخيرها وكان يكره النوم قبل العشاء - 00:12:26
ويكره الحديث بعد العشاء وهذا فيه كراهة هذه الامور قال وكان ينفث ان ينصرف من صلاة الغداة اي صلاة الفجر حين يعرف الرجل
جليسه يعني في اول وقت يبدأ فيه - 00:12:52
اسفار الشمس وكان يقرأ في صلاته بالستين الى مئة في اثناء الصلاة اذا كان يصلي بغلس. يصلي ولا يوجد سفر او نور وهذا حديث
متفق عليه ثم ذكر المؤلف حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة -
00:13:12
يعني في اول الوقت هنا تهجير الشمس قال ويصلي العصر والشمس نقية اي لا زالت بيضاء صافية ما يعني انه يصليها في اول وقتها.
والمغرب اذا وجبت يعني او باول دخول وقتها. باول دخول وقتها - 00:13:38
قال والعشاء احيانا وحيانا مرات يقدم ومرات يؤخر اذا رآه اجتمعوا عجل بالصلاة واذا رآهم ابطأوا اخر. وفي هذا مراعاة الامام
لاحوال للمأمومين قال والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها - 00:14:01
بغلس والصبح كان النبي يعني صلاة الفجر اذا هذا دليل لمذهب الجمهور على استحباب اداء الفجر في اول وقتها نعم ولكن لاحظوا
في هذا الحديث انه سمي او في الحديث الذي قبله - 00:14:24
قال ان يؤخر العشاء حديث ابي برزة التي تدعوها العتمة في تسمية العتمة وكأنه يقر هذه التسمية. لكن في حديث اخر انه نهى عن
تسمية صلاة العشاء العتمة. نقرأ ذلك - 00:14:45
وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها
العشاء وهم يعتمدون بالابل رواه مسلم. نعم هنا - 00:15:06
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسمية صلاة آآ العشاء بصلاة باسم العتمة وذكر ان هذا خاص بالاعراب هم الذين في هذا الوقت
يتمون بالابل اي يظلمون بها او يجمعونها ويرتبونها - 00:15:21
نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. متفق عليه - 00:15:43
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها. والسجدة انما هي الركعة - 00:16:02

رواه مسلم. اذا هذه احاديث تبين وقت ادراك او متى يعد الانسان مدركا للوقت ومصليا في اثناء الوقت اذا ادرك ركعة تامة فانه يعد مدركا للوقت. بعض العلماء قال يعد مدركا للوقت باي جزء - [00:16:18](#)

من اجزاء الصلاة ولو بتكبيره الاحرام يشقر لانه قال من ادرك سجدة والسجدة يتحقق وقتها باقل وقت باقل وقت لكن هذا القول فيها ضعف لان كلمة السجدة اطلقت على الركعة لان السجدة في اخر - [00:16:43](#)

الركعة. فمن ادرك السجدة؟ يكون حينئذ قد ادرك ركعة كاملة يكون مقدار ادرك ركعة كاملة ولذلك الاصل ان نعمل اللفظ على معناها اللغوي ركعة ركعة او معناها الشرعية بالتالي نقول لا تدرك الا بادراك ركعة. قال من ادرك ركعة من الصبح يعني من صلاة الفجر - [00:17:05](#)

قبل ان تطلع الشمس فانه حينئذ يعد قد ادرك الوقت ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. هذا فيه اشارة الى الوقت الاضطرار لصلاة العصر - [00:17:29](#)

سبق قلنا ان هناك وقت اختياري الى من صيرورة ظل كل شيء مثله الى ايش اصفرار الشمس هذا وقت اختياري بعد الاصفرار الى الغروب هذا وقت اضطرار قدر ان امرأة لم تظر الا في هذا الوقت فانها تعيد تصلي - [00:17:45](#)

ما قلنا لا يجب عليها ان تصلي نعم صلي اه الزهر والعصر ولا العصر فقط هناك خلاف فقهي ولعلنا ان شاء الله نشير اليه والصواب انها لا تصلي الى العصر فقط - [00:18:08](#)

والسبب في هذا ان الشارع انما اوجب عليها صلاة الوقت وهي ما دامت حاضرة فصلاة الوقت في حقها العصر فقط هناك من العلماء قال تصلي الصلاتين الظهر والعصر. وما روي عن بعض الصحابة كابن الزبير وغيره - [00:18:24](#)

قالوا لانها لو كانت مسافرة لوجب عليها صلاتان لانه يجمع بينهما قالوا فمن باب اولي ان تجب عليها وهي حاضرة لان المسافر يخفف عنه ما لا يخفف ما لا يخفف - [00:18:44](#)

عن الحاضرين نعم. جاء في حديث عائشة قالت من ادرك من العصر سجدة. هذا دليل احمد ومن وافقه على ان الصلاة تدرك باقل مسمى نعم وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا - [00:19:01](#)

حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول وحين تضيفوا اي تميل الشمس للغروب رواه مسلم هذا حديث عقبة بن عامر في اشارة الى اوقات النهي - [00:19:29](#)

واوقات النهي على نوعين الوقت موسع ووقتنا هي مظيق واوقات النهي المضيق هذه لا يفعل فيها اي شيء من الصلوات ولا مما يشترط له آ لا تفعل في اي شيء من الصلوات سواء كانت سواء كانت من ذوات الاسباب او من غيرها - [00:19:47](#)

وهناك اوقات نهى موسع تفعل فيها ذوات الاسباب اذا هذا الحديث في اوقات النهي المضيق قال ثلاث ساعات ليس المراد الساعة بعرفنا الحاضر وانما المراد مقدار من الوقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن - [00:20:12](#)

اي في هذه الساعات الثلاث والنهي يفيد المنع والتحريم ويفيد الفساد ونهى ان نقبر فيهن موتانا الاول حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع هذا وقت نهى مغلظ قال وحين يقوم قائم الظهيرة - [00:20:35](#)

حتى تزول يعني تتوسط الشمس في كبد السماء حتى تنتقل الى جهة المغرب وحين تتضيف اي تميل الشمس للغروب فهذا اذا دخل اول قرص الشمس في تحت الافق فان هذا وقت نهيه - [00:20:58](#)

شو يسمى؟ مضيق بالتالي لا تفعل في اي نوع من انواع الصلوات حتى ذوات الاسباب هناك وقتان موسعان اولهما من اه في الفجر بعضهم يقول من صلاة الفجر وبعضهم يقول من طلوع الفجر وهذا اظهر - [00:21:20](#)

من طلوع الفجر الى بدء غروب الى بدء طلوع الشمس فهذا وقت نهى موسع تفعل فيه ذوات الاسباب ومن ذوات الاسباب سنة الفجر صلاة الفجر ولكن غير ذوات الاسباب لا تفعل في هذا الوقت من ذوات الاسباب تحية المسجد مثلا سنة اه الطواف - [00:21:40](#)

آ الوقت الثاني من بعد صلاة العصر الى اصفرار الشمس هذا وقت نهيه موسع وقت نهيه موسع تفعل فيه ذوات الاسباب. اما النفل

المطلق فانه لا يصلى فيها. نعم احسن الله اليك. وعن ابي سعيد ذي الخصري رضي الله عنه قال - [00:22:02](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه. ولمسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد صلاة - [00:22:29](#) الفجر حتى تطلع الشمس وعن ابي سلمة انه سأل عائشة عن سجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما. فصلاهما بعد العصر - [00:22:46](#) ثم اثبتتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال اسماعيل بن جعفر تعني دوام داوم عليها. رواه مسلم وعن جبير بن مطعم هذان الحديثان في اوقات النهي الموسع حديث ابي سعيد الخدري قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة. صلاة نكرة - [00:23:06](#) في سياق النهي فتكون عامة جميع انواع الصلوات لكن وردنا استثناءات في ذوات الاسباب قال لا صلاة بعد الصبح هنا للعلماء منهجان واحد يقول اي بعد طلوع الفجر والثاني يقول اي بعد صلاة - [00:23:33](#) الفجر والصواب هو القول الاول بما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر يعني سنة الفجر. سنة الفجر تفعل متى - [00:23:53](#) قبل الصلاة فدل هذا على ان وقت النهي يبدأ ايش طلوع الفجر لا بصلاة الفجر تالي من جاءنا يريد ان يتدخل في المسجد صلي ركعتين فقط بعض الناس يصلي اربعة يقول هذي سنة الفجر وهذي تحية المسجد نقول لا تحية المسجد تدخل في سنة الفجر وبالتالي انت ممنوع من ان تصلي - [00:24:07](#) وركعتين بعد الفجر وقال حتى تطلع الشمس هنا وقت النهي المظيق ايضا مدخل في هذا الوقت قال ولا صلاة بعد العصر هذا المراد به صلاة العصر طناة العصر. اما قبل العصر فانه ليس من اوقات النهي - [00:24:34](#) ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلى قبل الفجر قبل العصر اربعة قبل العصر اربع قال ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. فهذا وقت نهى لكنه وقت نهى موسع - [00:24:59](#) يفعل فيه ذوات الاسباب قوله هنا اورد بعد ذلك عن ابي سلمة في وقت بعد العصر في سنة من السنوات جاء وفد عبد القيس بعد صلاة الظهر كان النبي صلى الله عليه وسلم معه واشتغل ولم يصلي سنة الظهر - [00:25:17](#) فلما صلى العصر تذكر سنة الظهر فقطها صلى الله عليه وسلم. وفي هذا مشروعية قضاء السنن الرواتب اما السنن غير الرواتب فهذه الاصل انها لا تقضى الا اذا ورد فيها دليل - [00:25:44](#) اذا قضاها ثم بعد ذلك مما يختص به صلى الله عليه وسلم انه اذا فعل فعلا ثبت في حقه على جهة الدوام قال ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:26:05](#) سألت عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر. وقد جاء في بعض الروايات انها كانت سنة الظهر البعدية - [00:26:22](#) ثم اثبتتهما من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فعل فعلا ثبت في حقه ولذا قال وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها. نعم وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#) يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة من الليل والنهار رواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان والنسائي والترمذي وصححه وقال بعض المصنفين الحذاق رواه مسلم وهو وهم - [00:27:09](#) هذا الحديث يتعلق مسجد الكعبة مسجد الكعبة هل في اوقات نهى او هو مخصوص بان لا تكون في اوقات نهى من اجل ان يشتغل الناس بالطاعة في كل اوقاتهم هذا البيت مسجد الكعبة - [00:27:30](#) فيه فضل عظيم والصلاة فيه بمائة الف صلاة فيما عاده ولذلك وسع الله عز وجل على المكلفين فلم يجعله مما يتعلق به وقت النهي ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف - [00:27:51](#) وجد النبي صلى الله عليه وسلم عبد مناف قال لا تمنعوا احدا نكرة. رجل امرأة محرم غير محرم كبير صغير قال لا تمنعوا احدا

طاف بهذا البيت وصلى ايت ساعة من الليل والنهار - [00:28:10](#)

فمعناه انه يجوز الطواف في ساعات الليل والنهار وكذلك يجوز اداء الصلوات. بعض العلماء قال قوله وصلى هذا يعني المراد به صلى صلاة الطواف صلاة سنة الطواف ولكن قوله وصلى هنا محذوف - [00:28:31](#)

المفعول وهو فعل مضارع فيعني وهو فعل ماضي مثبت فيكون حينئذ مطلقا يصدق على جميع الصلوات. قال وصلى اية ساعة من الليل والنهار فهذا يدل على ان مسجد الكعبة مخصوص - [00:28:56](#)

وانه ليس في اوقات نهى نعم باب الاذان عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة رواه مسلم. قوله باب الاذان الاذان نداء للصلاة - [00:29:20](#)

صيغة مخصوصة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه صيغ للأداء كان هناك منهجان منهج اذان بلال واذان اه ابي محذورة وسيأتي ان شاء الله له تفصيل فيما يأتي - [00:29:43](#)

قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا فيه فضل الاذان وارتفاع درجة من يتولاه عند الله عز وجل - [00:30:01](#)

نعم وعن ما لك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. وليؤمكم اكبركم. متفق عليه ما لك بن الحويرث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع عدد من الشباب - [00:30:20](#)

وكانت اسنانهم متقاربة فجلسوا يطلبون العلم من النبي صلى الله عليه وسلم استدعاهم في ليلة فقال ارى انكم قد اشتقتم لاهلكم او قال الراء قال مالك لما رأى ان قد اشتقنا لاهلنا امرنا ان نذهب لاهلنا وقال صلوا كذا لوقت كذا الحديث - [00:30:41](#)

من التوصيات النبوية لهم ان قال صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة اي دخل وقت الصلاة فليؤذن لكم احذكم يؤذن في مشروعية الاذان وانه مأمور به. والعلماء على انه من فروض الكفايات - [00:31:08](#)

فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم. لماذا قال اكبركم لانهم في القراءة والعلم بالسنة سواء ولذلك امرهم بان يجعلوا التفاوت في نعم احسن الله اليك. وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس -

[00:31:27](#)

الصلاة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلاة.

قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله - [00:31:56](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على

الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:32:17](#)

لا اله الا الله ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا قمت الى الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول

الله حي على - [00:32:37](#)

بالصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فاخبرته بما رأيته - [00:32:53](#)

فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالحق عليه ما رأيته فاليؤذن به. فانه اندى صوتا منك. فقامت مع بلال فجعلت القيه عليه

يؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته - [00:33:08](#)

فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيته مثل الذي رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله الحمد.

رواه احمد وابو داود وهذا لفظه. وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان وروى الترمذي بعضه وصححه. وزاد احمد فكان بلال -

[00:33:28](#)

مولى ابي بكر يؤذن بذلك ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. قال فجاءه فدعاه ذات غداة الى الفجر قيل له ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم نائم. قال فصرخ بلال باعلى صوته. الصلاة خير من النوم. قال سعيد بن - [00:33:48](#)

المسيب فأدخلت فأدخلت هذه الكلمة في التأذين لصلاة الفجر قال البخاري لا لا يعرف لعبدالله ابن زيد الا حديث الاذان وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان - [00:34:08](#)

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمدا رسول الله مرتين. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح - [00:34:27](#)

مرتين زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. كذا رواه مسلم. وقد رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة نسائي وذكروا التكبير في اوله اربعا. وفي رواية احمد في اخره. والاقامة مثنى مثنى. لا يرجع. وروى الترمذي ان النبي - [00:34:50](#)

صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة. وقال هذا حديث حسن صحيح وعن محمد ابن سيرين انس قال عن انس قال من من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم - [00:35:10](#)

رواه ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني وعن انس قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا ان يوروا نارا ان يوروا نارا - [00:35:32](#)

او يضرب ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. متفق عليه زاد البخاري الا الاقامة وعن عون ابن ابي هذه احاديث بصفتي الاذان كيف كانوا يؤذنون اولها حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه - [00:35:52](#)

ان هناك صحابي اخر ايضا اسمه عبد الله بن زيد غير هذا الصحابي قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل. الصحابة اختلفوا ماذا يفعلون؟ وكيف ينادون - [00:36:21](#)

كان بعضهم اه اقتراح ان يوضع ناقوس فاذا دخل وقت الصلاة تنبه على الناس به بيعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة قال عبد الله بن زيد فرأيت رؤيا وطاف بي وانا نائم رجل يحمل - [00:36:34](#)

ناقوسا اي جرسا كبيرا بيده فقال يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به بهذا دلالة على ان الاصل في الالفاظ الشرعية انها توقيفية من عند الله عز وجل - [00:36:52](#)

قال فقلت ندعو به الى الصلاة فقال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع تكبيرات. هذا اذان - [00:37:12](#)

اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين. حي على الصلاة كذلك. حي على الفلاح كذلك. الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله عبدالله بن زيد لم يكن صوته - [00:37:31](#)

آآ من احسن الاصوات بخلاف بلال. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زيد ان هذه الرؤيا رؤيا حق وانك قد اريت الحكم الشرعي فهذا لماذا صدقه لنزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بتصديق عبدالله بن زيد - [00:37:50](#)

والا فانه لا يصح لنا ان نبني احكاما على الرؤى المنامية قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زيد فقم مع بلال فالقي عليه ما رأيت اي علمه صيغة الاذان - [00:38:09](#)

فليؤذن به فانه اندى صوتا منك. فقممت مع بلال. يقول عبد الله ابن زيد فجعلت القيه عليها. الفاضل اذان. ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وفي بيته فخرج يجر رداءه ويقول - [00:38:24](#)

هنا جر الرداء قيل بان المراد به انه لم يحكم غلق الرداء تلاحظون لم يقل يجر ازاره وانما قال يجر رداء الرداء يكون في اعلى البدن اعلى البدن ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي رأى - [00:38:46](#)

هذا من باب تواطى الرؤيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد فله الحمد لماذا حمد الله عز وجل؟ لانه رأى ان الرؤيا قد اه صدق بعضها بعضا - [00:39:15](#)

قال وزاد احمد فكان بلال مولى ابي بكر يؤذن بذلك. استمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كله ولو يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. هذا في بيان وظيفة - [00:39:38](#)

الاذان قال فجاءه فدعاه ذات يوم الى الفجر يعني الى صلاة الفجر كما هي عادته صلى الله عليه وسلم فقليل له ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم نائم ليس هذا من العادة المعتادة وانما هذا - [00:39:53](#)

نادر في حياته فصرخ بلال باعلى صوته الصلاة خير من النوم وفي هذا اه تفضلي قول الصلاة خير من النوم بتقديم الصلاة على النوم فقال سعيد ابن المسيب فادخلت هذه الكلمة في التهديد. سعيد ابن المسيب تابعي - [00:40:11](#)

وهذا مرسل ان ورد في الفاظ واحاديث اخر ادخالها قال فادخلت هذه الكلمة فادخلت هذه الكلمة ما هي هذه الكلمة الصلاة الصلاة خير من النوم. يسمونها التثويب في التأذين لصلاة الفجر خاصة - [00:40:36](#)

قال البخاري لا يعرف لعبدالله ابن زيد الا حديث الاذان قال وعن ابي محذورة ابو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بلال مؤذنه في المدينة و ذلك انه لما فتحت مكة وجد صبية يستهزئون بالاذان - [00:40:57](#)

فدعاه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم صوتا جميلا من ابي محذورة فدعاه واعلمه بالفاظ الدعاء قال وكان مما علمه علمه الاذان فيه مشروعية تعليم الاذان الله اكبر الله اكبر - [00:41:20](#)

هنا مثني وبه قال مالك في الاذان والجمهور على ان التكبير اربع مرات قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان اشهد ان لا اله الا الله في تكرير - [00:41:41](#)

شهادة التوحيد وهكذا شهادة الرسالة ثم بعد ان يقولها يعود مرة اخرى فيتحدث بذلك بما يسمعه ويسمع من حوله فيقول اشهد ان لا اله الا الله هذا يسمونه التثويب يسمونه يسمي بعضهم التثويب اي يسمونه الترجيع اسف. تذويب الصلاة خير من النوم. يسمونه -

[00:41:58](#)

الترجيع لانه ردد رجع الاذان فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين واشهد ان محمدا رسول الله مرتين ايها افضل لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي محذورة ان يقول هذا اللفظ - [00:42:26](#)

لانه كان جديد عهد بالاسلام وكان يسخر من الاذان فشرع ان يقول هذا اللفظ ليستقر التهليل في قلبه ايها اولى ان نسير على اذان بلال او على اذان ابي محذورة - [00:42:44](#)

قال احمد وابو حنيفة نسير على اذان بلال هذا هو الافضل وقال مالك والشافعي نسير على اذان ابيه محظورة احمد قال بلال هو الاكثر عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:01](#)

هو الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذانه اكثر بالتالي لو كان هناك فضيلة شيء اخر لا اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ثم هذا الترجي انما قيل لسبب - [00:43:22](#)

ولا يصح ان يجعل مات لسبب قاعدة واصلا مطردا ثم قال حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح ثم كبر مرتين هلل هذا كله فيه الاذان وذكرنا الاختلاف فيه والترجيع - [00:43:38](#)

اما الاقامة وابو حنيفة اختار اذانه ابي محذورة ابي اختار اقامة ابي محذورة وفيها تكرير الفاظ الاقامة واحمد اختار اقامة بلال رضي الله عنه سيأتي وصفها قال وقد رواه احمد الى اخره والاقامة مثنى مثنى لا يرجع اذا اذان ابي اقامة ابي محذورة بالتثنية -

[00:44:01](#)

بينما اقامة بلال بالافراد ما يقول اشهد ان لا اله الا الله مرة واحدة قال وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وقال هذا حديث - [00:44:32](#)

نعم اقرأ اورد بعده من حديث محمد ابن سيرين عن انس قال من السنة الطريقة المتبعة التي يسير عليها النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح - [00:44:50](#)

قال الصلاة خير من النوم في مشروعية هذا اللفظ الصلاة خير من النوم في هذا دلالة على انه لا تضاف الفاظ اخرى من جاءنا واضاف الاذان الفاظا اخرى كان لا يقبل منه - [00:45:06](#)

مثلا بعضهم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل بعضهم يقول الصلاة آآ بعضهم يقول آآ يعني هناك علي ولي الله واذا لم يرد وبالتالي يكون هذا من انواع البدع نعم - [00:45:25](#)

نعم احسن الله اليكم. قبل هذا جاء بحديث انس لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فبعضهم اقترح نارا وبعضهم ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان يعني ان تكون الفاظه متكررة. وهذا باستثناء التهليل في اخره - [00:45:44](#) ويوتر الاقامة الا التكبير في الاول والاوسط ولفظة الاقامة قد قامت الصلاة واذا زاد البخاري فهذه الافضل ان تقال مرة واحدة ولعلنا نترك حديث ابي جحيم هيفا للقاء اتي سؤال مختصر نعم اه ما هو الرد في الصلاة خير من النوم للمستمع. نعم - [00:46:06](#) اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم فالارجح ان يقال مثل ما قال الصلاة خير من النوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول منه هذه اللفظة. بارك الله فيكم ووفقكم الله الى الخير. واصلى الله احوال الامة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا - [00:46:33](#) محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون - [00:46:57](#)